98 - { قال سوف أستغفر لكم ربي } قال أكثر المفسرين : أخر الدعاء إلى السحر وهو الوقت الذي يقول ا تعالى : هل من داع فأستجيب له فلما انتهى يعقوب إلى الموعد قام إلى الصلاة بالسحر فلما فرغ منها رفع يديه إلى ا D وقال : اللهم اغفر لي جزعي على يوسف وقلة صبري عنه واغفر لأولادي ما أتوا إلى أخيهم يوسف فأوحى ا تعالى إليه أني قد غفرت لك ولهم أجمعين .

وعن عكرمة عن ابن عباس Bهما : سوف استغفر لكم ربي يعني ليلة الجمعة .

قال وهب : كان يستغفر لهم كل ليلة جمعة في نيف وعشرين سنة .

وقال طاووس : أخر الدعاء إلى السجر من ليلة الجمعة فوافق ليلة عاشوراء .

وعن الشعبي قال : سوف أستغفر لكم ربي قال : أسأل يوسف إن عفا عنكم أستغفر لكم ربي { إنه هو الغفور الرحيم } .

روي أن يوسف كان قد بعث مع البشير إلى يعقوب مائتي راحلة وجهازا كثيرا ليأتوا بيعقوب وأهله وأولاده فتهيأ يعقوب للخروج إلى مصر فخرجوا وهم اثنان وسبعون من بين رجل وامرأة وقال مسروق : كانوا ثلاثة وتسعين فلما دنا من مصر كلم يوسف الملك الذي فوقه فخرج يوسف والملك في أربعة آلاف من الجنود وركب أهل مصر معهما يتلقون يعقوب وكان يعقوب يمشي وهو يتوكأ على يهوذا فنظر إلى الخيل والناس فقال : يا يهوذا هذا فرعون مصر قال : لا هذا ابنك فلما دنا كل واحد من صاحبه ذهب يوسف يبدأ بالسلام فقال جبريل : لا حتى يبدأ يعقوب بالسلام فقال يعقوب : السلام عليك يا مذهب الأحزان .

وروي أنهما نزلا وتعانقا .

وقال الثوري : لما التقى يعقوب ويوسف عليهما السلام عانق كل واحد منهما صاحبه وبكيا فقال يوسف : يا أبت بكيت حتى ذهب بصرك ألم تعلم أن القيامة تجمعنا ؟ قال : بلى يا بني ولكن خشيت أن تسلب دينك فيحال بيني وبينك